

حقيقة الدنيا والتحذير منها | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

انما مثل الحياة الدنيا كمائن انزلناه من السماء فاختلص به نبات الارض ما يأكله الناس والانايم حتى اذا اخذت الارض وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس - [00:00:00](#)

وانت لو نظرت الى من حولك تجد كثيرا ممن كنت تعرف قد صاروا تحت الثراء. ولا شك انك صائر الى ما صاروا اليه يقول هذا ابو العلاء المعري يخفف الوطأة. فما اظن اديم الارض الا من هذه الاجساد وقبيح بنا وان قدم العهد. هوان الالباء والاجداد - [00:00:20](#)
في قبورنا تملأ الرحبة فاين القبور من عهد عادي؟ يعني الارض كلها قبور الارض كلها بور اذا كما قال احد الخطباء ان امرأ ليس بينه وبين ادم اب حي لعريق - [00:00:40](#)

في الموت. يعني لا عاليكم في الفناء سيزول بس كون واحد يفنى وهو يحمل معه جبالا من الاعمال سالحة التي تبيض وجهه يوم القيامة عند رب السماوات والارض وبها يدخل جنات النعيم ويسكن الفردوس الاعلى في جوار - [00:01:00](#)

رب الجليل العزيز في الرب الجليل العزيز. وبين هو عن الانسان؟ لو كان عنده مثل ما يقولون ما القارون وخلاه راح يتحسر علي فسيفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون. والذين كفروا الى جهنم يحشرون. يعني ما يعني - [00:01:20](#)

هم ثم حطاة لكن البقاء اللي قالوا عليه الباقيات الصالحات يعني لما تقول سبحان الله وبحمده مئة مرة يغفر لك خطاياك ولو كانت مثل زبد البحر هذي ولا ولا يدخل عليك مئة دينار؟ لما تقول سبحان الله وبحمده مئة مرة ولا تستلم مئة - [00:01:40](#)

دينار مئة دينار ما انا قايل الدولار لانه ابغض الدولار واهل الدولار. الدينار لو لو واحد قال لك بيعطيك مئة دينار. واحد يببي يعطيك على مئة كلمة. ان يمحو لك خطاياك ولو كانت مثل زبد البحر - [00:02:10](#)

تطيع من؟ تعمل لمن؟ تعمل للمئة دينار يمكن تيجي تشتري بها شيه تأكله ولا تصرفه. يتم موته في بطنك. تموت وانت ما صرفته. يمكن تشرب شربة ماء وقبل بعد ما تنزل. ما اضطريت - [00:02:30](#)

يطلعوها من بطنك يمسخون بطنك بقوة بعد الموت عشان يطلع ان كان في شيه في البطن. حتى انت ما تقدر تصلح حق نفسك وفي الدنيا هذا طبعا يعني لفت انتباه الى ان الانسان لا يجعل وبلى - [00:02:50](#)

ازرع الى الله يقول اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همي ولا مبلغ علمي ولا الى النار مصيري يا سميع الدعاء. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همي ولا مبلغ علمي لانها حلوة. الدنيا يقول النبي خضرة حلوة. حلوة فيها لذة فيها لذة لكن - [00:03:10](#)

تتكفى عليها وتقبل عليها بكل يدك هذا البلاء الكبير. انما عليك انت تستمتع بها كما ضرب الشيخ ابن تيمية رحمه الله مثل بان الانسان ينبغي ان يكون مع الدنيا كحاجته الى الكنيف. حق الغائط اللي اللي يتغوط فيها ويبول فيه. يعني تحتاجه عند حاجتك. عندما تقضي حاجتك - [00:03:30](#)

ما ودك تقعد فيه ولا ولا دقيقة وحدة تنتظر فيه. كذلك الدنيا لقضاء حاجتك. لقضاء وكل ما كانت يعني سهلها الله غير مقبل مكب لاهت وراء لك خير كثير. وهي من نعم الله عليك - [00:03:50](#)

عليك ان تشكر الله عليها. اذا اكلت الاكل وشكرته شاربت الشرب وشكرته استطعت انك تنقل رجلك من هنا الى باب المسجد الى بيتك تشكروه على هذا؟ لأ دي لحظة واحدة ورجليك وقفه لا تتحرك ولا تزوح ولا تيجي ابدأ. تجمد وانت واقف تجمد وانت واقف لا رحت

ما انت اول واحد ولا اخر واحد الدنيا مليانة كل يوم احنا مصلين على اتنين المغرب وعلى كمن ضوء وكان من العصر وانت وكل هذول الدرب واحد. طريق مسلوك متروك. طريق مطروق مسلوك. والناس كلها يرونها لكن من طبيعة الانسان ان - 00:04:30 انه عندما يذكره يافر قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقي. فرينا عز وجل يبين الزهادة في الدنيا والانسان يطلبها. فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه. ولو كانوا اتنين اخوة. واحد قاعد يصلي في المسجد ويعبد ربه. والثاني يروح - 00:04:52 يترزق الله في تجارة او في زراعة هو افضل من اللي قاعد في المسجد يصلي ويسبح لاجل كف وجهه عن الناس ويكفوا يده عن السؤال. وحيب الله ورسوله يقول اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول. كلك تعطيه - 00:05:12 وتفرج كربة وتساعد محتاج تكسي عريان تطعم هذي نعم ساقها الله لك. متاع في الدنيا ثم الينا مرجعهم متاع في الدنيا. ثم الينا مرجع وجاب ثم دين كان الدنيا تطول شوية. يمكن تعيش لك بعض الناس يعيش اربعين - 00:05:33 ويعتبر هذا شدة القوة وبعض الناس خمسين وبعض الناس ستين وبعض الناس سبعين وبعض الناس ثمانين وبعض الناس تسعين وبعض النسبية وقد يمد الله له. قد يمد الله عز وجل له. يصير ابو مئة يمكن يصير نشيد - 00:05:53 مشي وروحت وجيتو وابو خمسين وستين يقدروا يروحوا ليش؟ لان الامر كله لله مكتوب عندي ما حملت بك امك ونادى الملك الموكل بك يا رب يا رب كذا يا رب كذا ويغفر عمره واجله وشقي او سعيد. ولا يتغير حاله - 00:06:13